

لسان العرب

(لحس) اللّاحسُّ باللسان يقال لَحَسَ القَمْعَةَ بالكسر واللّاحسَّة اللّاعقّة والكلب يَلْحَسُ الإِناء لِحْسًا كذلك وفي المثل أَسْرَعَ من لِحْسِ الكلب أَنفه ولِحْسَتُ الإِناء لِحْسَةٌ ولِحْسَةٌ ولِحْسَةٌ ولِحْسَةٌ لِحْسًا لِعِيقِهِ وفي حديث غَسَلِ اليَدِ من الطّعام إِنَ الشَّيْطَانَ حَسَّ حَسًّا لِحْسًا أَي كَثِيرًا اللّاحسُّ لما يَصِلُ إِلَيْهِ تقول لِحْسَتُ الشَّيْءِ أَلْحَسَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ وَلِحْسًا لِلْمِبَالِغَةِ وَالْحَسَّاسُ الشَّدِيدُ الْحَسُّ وَالإِدْرَاكُ وَقَوْلُهُمْ تَرَكَتُ فُلَانًا بِمَلَا حِسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ أَي بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ بَحِثْ لَا يُدْرَى أَيُّهُنَّ هُوَ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَي بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَمَعْنَاهُ عِنْدِي بَحِثْ تَلْعَقُ الْبَقَرُ مَا عَلَى أَوْلَادِهَا مِنَ السَّابِيَاءِ وَالْأَغْرَاسِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ لَا تَلِدُ بِالْمَفَاوِزِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَرَ بَعْضُ عَنِّ مَنْ وَهَبِيْنِ أَوْ بِسُوءِ يَقَّةٍ مَشَّقٍ السَّوَابِي عَنِ أَبِي عَن رُؤُوسِ الْجَاذِرِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقَرِ فَقَطُ أَوْ بِمَلَا حِسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا لِأَنَّ الْمَفْعُولَ إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا لَمْ يُجْمَعُ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ لَا تَخْلُو مَلَا حِسِ هَهُنَا مِنْ أَنَّ تَكُونُ جَمْعُ مَلَا حَسِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ أَوْ الَّذِي هُوَ الْمَكَانُ فَلَا يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ هَهُنَا مَكَانًا لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي الْأَوْلَادِ فَنَصِبَهَا وَالْمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ فِيهِ وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ كَانَ الْمُضَافُ هُنَا مَحذُوفًا مَقْدَّرًا كَأَنَّهُ قَالَ تَرَكَتُهُ بِمَلَا حِسِ .

(* قوله « كَأَنَّهُ تَرَكَتُهُ بِمَلَا حِسِ إِيح » هكذا في الأصل ولعل فيه سقطاً والأصل تركته بمكان ملاحس إيح) الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارِي وَعِلَاقَةِ مُغَارِ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا مَحذُوفُ الْمُضَافِ أَي وَقَتَ إِغَارَةِ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمٍ أَلَا تَرَاهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا ؟ وَمَلَا حِسِ الْبَقَرِ إِذَا مُصَدَّرٌ مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ مَوَاعِيدَ عُرْقُوبِ أَخَاهُ بِرَيْثُورِبِ كَذَلِكَ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنبِيٍّ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يورِدُ مَوَاعِيدَ عُرْقُوبِ أَخَاهُ مَوْرِدَ الطَّرِيفِ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ وَاللّاحسُّ أَكَلُ الْجَرَادِ الْخَضِرِ وَالشَّجَرِ وَكَذَلِكَ أَكَلُ الدُّودَةِ الصُّوفِ وَاللّاحسُّ حُوسُ الْحَرِيصِ وَقِيلَ الْمَشْوُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ عَلَى الْمِثَالِ وَكَذَلِكَ الْحَاسُوسُ وَاللّاحسُّ حُوسٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَتَّبِعُ الْحَالَوَةَ كَالذُّبَابِ وَالْمِلْحَسُّ الشَّجَاعُ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ لَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَلْدُّ مِلْحَسٌ أَوْ حُوسٌ أَهْيَسٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَلَيْكُمْ فُلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسٌ أَلْدُّ مِلْحَسٌ هُوَ الَّذِي لَا يَظْهَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ مَفْعُولٌ مِنَ اللّاحسِّ وَيُقَالُ التَّحَسُّتُ مِنْهُ حَقَّقِي أَي أَخَذْتُهُ

وَأَصَابَتْهُمْ لَوَاحِسٌ أَي سِنُونُ شِدَادٍ تَلَوَّحَسَ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الْكَمِيتُ وَأَنْتَ رَبِّيعُ النَّاسِ
وَابْنُ رَبِّيعِهِمْ إِذَا لُقِّبَتْ فِيهَا السِّنُونُ اللَّوَّاحِسَاتُ وَاللَّوَّاحِسَاتُ الْأَرْضُ
أَنْزِيَّتَتْ أَوَّلَ الْعُشْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَخْرُجَ رُؤُوسُ الْبَقْلِ فَيَرَاهُ الْمَالُ فَيَطْمَعُ فِيهِ
فِيَلَوَّحَسَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئًا وَاللَّوَّحَسُ مَا يَظْهَرُ مِنْ ذَلِكَ وَغَنَمٌ لَوَّحَسَتْ
تَرَعَى اللَّوَّحَسُ وَرَجُلٌ مَلَّحَسٌ حَرِيصٌ وَقِيلَ الْمَلَّحَسُ وَالْمَلَّحَسُ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ
يَقْدِرُ عَلَيْهِ